



اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر تعلن فوز محمد مرسي في انتخابات الرئاسة ليكون الرئيس الأول بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني، والرئيس الخامس الذي يتولى سدة الحكم في مصر.

وقد حصل مرسي على 13230131 صوتاً، بينما حصل منافسه شفيق على 12347380 صوتاً.

وكان عدد أصوات الناخبين الذين يحق لهم الاقتراع 5158794، وعدد الذين شاركوا في الاقتراع 26240763، بنسبة 51.85%. وقد بلغ عدد الأصوات الصحيحة 25577511 صوتاً.

وقد بدأت الأجواء الاحتفالية تسود ميدان التحرير بعد إعلان فوز محمد مرسي مرشح حزب الحرية والعدالة.

وقد عقدت حملة مرسي مؤتمراً قال فيه أحمد عبدالعاطي مدير الحملة "نشكر الشعب المصري ودماء شهدائه ومصائبه".

وشكرت حملة مرسي القضاء المصري الذي قالت إنه أثبت اليوم صدق موقفنا وأنها أبداً لم نغير رقماً.

ووفقاً للصفحة الرسمية لحملة مرسي، فقد قال محمود حسين، الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين، إن عضوية مرسي في جماعة الإخوان المسلمين، وذراعه السياسي، حزب الحرية والعدالة، انتهت، بمجرد الإعلان عن نتيجة الانتخابات الرئاسية.

وبحسب حسين، فإن القرار جاء "وفاء للعهد الذي قطعه (مرسي) قبل الانتخابات، بأنه سيصبح رئيساً لكل المصريين".

نص الخطاب الأول للرئيس المصري المنتخب محمد مرسي

«قل بفضل لله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون» بتلك الآية بدأ الرئيس الدكتور محمد مرسي كلمته للشعب

المصري الذين وصفهم بـ "أحيائي"، وحامداً ربه بالوصول للحظة التاريخية التي شكلها المصريون بإرادتهم ودمائهم وتضحياتهم ودموعهم. وأضاف أول رئيس منتخب لمصر بعد ثورة يناير: "فما كنت لأقف بين أيديكم اليوم كأول رئيس منتخب في أول انتخابات رئاسية بعد ثورة 25 يناير لولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثم هذه التضحيات وتلك الدماء الزكية لشهداءنا الأبرار ولمصابينا العظام".

ووجه الشكر والتحية لشهداء ثورة 25 يناير وأمهاتهم ولأبنائهم ولأهلهم المصريين ممن فقدوا العزيز عليهم وضحووا به من أجل مصر، مؤكداً أن الذين صبروا على فقد فدادات أكبادهم ثمناً للحرية لن تضيع دماء أبناءهم الذكية. ووجه الرئيس مرسي التحية لجميع قضاة مصر الذين أشرفوا على الانتخابات الرئاسية وحتى الذين لم يشرفوا عليها لأنهم السلطة الثالثة المستقلة عن السلطة التنفيذية والتشريعية، موجهاً التحية أيضاً للشرطة المصرية التي قامت بتأمين الانتخابات بكل نزاهة. وتابع مرسي قائلاً: "إنني اليوم باختياركم وإرادتكم أنتم بعد فضل الله عز وجل رئيساً لكل المصريين في الداخل والخارج ومحافظات ومدن وقرى مصر، كلكم أهلي جميعاً المصريين المسلمين والمسيحيين الكبار والشباب والآباء والأمهات والفلاحين والعمال والموظفين والمعلمين، أساتذة الجامعات ورجال الأعمال والمقطاع العام والخاص والحكومة والعاملين في كل مؤسسات الدولة والتجار". وأردف الرئيس: "أتوجه إليكم جميعاً في هذا اليوم المشهود الذي أصبحت فيه بعد فضل الله وإرادتكم رئيس لكل المصريين سأكون لكل المصريين على مسافة واحدة لكل قدر ومكانتهم لا يتميزون إلا بمقدار عطاءهم لوطنهم واحترامهم للدستور والقانون". ووجه مرسي التحية لرجال السلك الدبلوماسي والمخابرات العامة مضيفاً: "أيها الشعب المصري العظيم إن مصر الحبيبة التي تسكن في قلوبنا جميعاً والتي أبهرت العالم بطوايرها ناخبها لى في حاجة الآن إلى توحيد الصفوف وجمع الكلمة حتى يجني الشعب العظيم والصابر ثمار تضحياته في العيش الكريم والعدالة الاجتماعية والحرية والكرامة الإنسانية وهي الأهداف الأساسية التي أنطلقت بها حناجر الثوار في كل ميادين مصر في 25 يناير 2011 والتي لا تزال هذه الحناجر تعلنها قوية في كل مشاهد الثورة المستمرة.. الثورة مستمرة حتى تتحقق كل أهدافها.. معاً نستكمل المسيرة". وقال مرسي: "إنني يا أهل مصر وقد حملتموني المسؤولية الثقيلة، أقول لكم جميعاً لقد بفضل الله ثم بإرادتكم وليت عليكم ولست بخيركم وأنني سأبذل كل جهدي للوفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسي مصر للمصريين جميعاً كلنا متساوون في الحقوق وكلنا علينا واجبات لهذا الوطن، أما عن نفسي فإنني ليس لي حقوق وإنما علي واجبات فأعينوني أهلي وعشيرتي ما أقمتم المحق والعدل فيكم.. أعينوني ما أظعت الله فيكم فإن لم أفعل وعصيته ولم ألتزم بما تعهدت لكم به فلا طاعة لي عليكم، إنني أدعوكم لتمكين الأواصر بيننا وتقوية الوحدة الوطنية". وأضاف قائلاً: "فنحن جميعاً مصريون وطيون وإن اختلفت اتجاهاتنا السياسية فلا مجال للتخوين فيما بيننا إن هذه الوحدة الوطنية هي السبيل الآن للخروج بمصر من هذه المرحلة الصعبة والمانطلاق نحو مشروع شامل نحمله جميعاً لنهضة مصرية حقيقية وتنمية حقيقية.. نعم الله كثيرة ولكن أهدرت وأسيتت إدارتها ونحن اليوم بصدد إدارة هذه الموارد لما يحقق المصلحة لنا جميعاً إن شاء الله". ودعا الشعب المصري إلى تحقيق وتنفيذ مشروع النهضة وإبهار العالم مجدداً بنهضة مصرية تحقق الكرامة والاستقرار والرخاء والعيش الكريم لكل مصري حر أبي على أرض مصر، مؤكداً على ضرورة بناء مصر الجديدة الدولة الوطنية الدستورية الحديثة والحفاظ على أمن مصر القومي في كل أبعاده الإقليمية والدولية. وأكد على الحفاظ على المواثيق الدولية والإلتزامات والاتفاقيات المصرية مع العالم كله وسيتم العمل على أن تكون منظومة القيم المصرية وهويتها الحضارية إضافة للقيم الإنسانية خاصة في مجال الحريات واحترام حقوق الإنسان والمحافظة على حقوق المرأة والأسرة والطفل وإلغاء كل أشكال التمييز وسيتم تأسيس علاقة متوازنة بين كل القوى العالمية ولن يتم السماح بالتدخل في الشأن الداخلي لأي دولة أو التدخل في الشؤون المصرية للحفاظ على السيادة الوطنية وحدود الدولة المصرية. وأوضح أن مصر قادرة على الدفاع عن نفسها وتمنع أي عدوان على أبناءها أينما وجدوا في العالم، فمصر تحتفل بالديمقراطية العظيمة والانتخابات وفوز إرادة الأمة مؤكداً على أنه: "لن يخون الله في الشعب المصري ولن يعصيه في الوطن مصر". وأنهى حديثه قائلاً: "إرادتنا ووجدتنا بحبنا لبعضنا البعض نستطيع أن نصنع المستقبل الكريم لنا جميعاً وقد لا يرى البعض ذلك من خارج هذا الوطن أو يستصعبه علينا شفقة بنا أو غير ذلك ولكننا قادرين على المضي بهذه المسيرة إلى غد أفضل والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل.. البعض يرى ذلك بعيداً ونراه قريباً وإن غداً لناظره قريب والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".